

## 93 - سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة التبيين

فريد الانصاري

فمن منازل ايامك نعبد واياك نستعين. منزلة التبيين. والتبيين صفة ايمانية للذين امنوا امر الله بها عز وجل في محكم كتابه وربى عليها رسول الله صلى الله عليه وعلى الله - 00:00:00

وسلم اصحابه الكرام وبث ذلك خلقا في المسلمين. وجعله منزلة من اعلى منازل الایمان للذين صدقوا الله حقا وللذين اخلصوا له صدقا وذلك قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. فتبينوا - 00:00:20

ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين صحيح ان ظاهر الخطاب يتعلق بتبيين الاخبار. وكذلك كان سبب نزول هذه الآية. ولكن علماء القرآن والفقه واصول الفقه على قاعدة العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. فوجب على المؤمن اذا - 00:00:45 ان يتتصف بهذه الصفة اي ان يكون متبينا في اموره كلها. في اخبار الدين وفي اخبار الدنيا ايضا. وان كن متبينا في اعماله ما بين صلاح وفساد. وان يكون متبينا ايضا في اخلاصه - 00:01:12

ديوانية ما لله وللتعبد وما له اي ما لنفسه لحظه ولدنياه. ومن هنا كانت تبييننا بهذا المعنى العام الشامل منزلة ايمانية. فليس من السهل ان يزعم احد انه يتبيين بمجرد - 00:01:32

ان يقرر ويقول انا الان اتبين. فلا بد اذا من سعي ومجاهدة للنفس. من اجل اكتساب هذه الصفات لانها صفة تربوية ايمانية. والصفات التربوية الایمانية لا تكتسب بالقول ولكنها تكتسب بالعمل - 00:01:52

وكل صفة الشأن فيها ان تكتسب بالعمل لا تحصل لا بين عشية وضحاها بل تحصل بعد ميراث على العمل وسعي ودرية وخلق حتى يصبح التخلق خلقا. لأن التخلق هو تكلف الخلق - 00:02:12

انسان مثلا بخيلا ليس بكريم. فليس بوسعه ان يصبح كريما في لحظة سريعة. بل عليه ان يتخلق كرم يعني يحاول يكون كريم في هذه اللحظة وفي اللحظة التي تليها والاخرى وقطعها سيدفعه - 00:02:33

وتزيد منه ان يدخل وهو لذلك يدافعاها. ويريد منها ان تكرم فهو اذا في مدافعة نفسية باطنة من اجل ان يحصل خلق الكرم. فكل كرمه قبل ان يكون كريما انما هو تخلق الكرم وليس كرما على الحقيقة. كيتكلف الكرم وشيء حسن وجيد - 00:02:53

ان التفاعل هو الذي يعطي الفعل في نهاية المطاف. وذلك لحديث النبي عليه الصلاة والسلام انما العلم بالتعلم. يصير الانسان عالما بتتكلف طلب العلم بالتعلم. انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم. خلق - 00:03:19

الرزانة والكياسة والفتنة والهدوء وعدم التسرع حلم لا يقع للانسان دون دون كسب ومجاهدة وانما يحتاج الى تحلم يصبر راسو اليوم وغدا وبعد حتى يصبح من الصابرين وحتى يكون من - 00:03:39

المؤمنين. اذا ما نحن فيه من منزلة التبيين لا يمكن ان يحصل هكذا. وانما يقع بالمجاهدة يجاهد نفسه في الله عز وجل حتى يصير من المتبين. ولذلك طلب الله عز وجل من الذين امنوا - 00:03:59

ان يتبيينوا ما قالهاش للناس اجمعين بل طلبها من الذين امنوا اصالة يا ايها الذين امنوا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. خاطب المؤمنين الذين امنوا بالله ورسوله بل الصحابة الكرام ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل صحابيا جليلا الى قبيلة من قبائل العرب مسلمة يأتيه بزكاة اموالها. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:19

صيغت واحد الصحابي لواحد القبيلة مسلمة يجيب لو الزكاة وهذا الصحابي كان بينه وبين تلك القبيلة في الجاهلية فأر هداك الصحابي عنده حساب مع القبيلة قبل ما يسلم هو وقبل ما يسلمه هوما هو غادي والشيطان كيوسوس ليه كيقولو عنداك تمشي دخل

المسائل وينقلبو عليك ويتفكره القضية القديمة ويقتلوا فهو في طريقه يعيش هذه الهواجس والوساوس رأى وهو داخل على القبيلة رجالها يستقبلونه من على بعد خارج اللوبي ما جاء من أجله كيتسنی - 00:05:09

فلا رأى ذلك من بعد حسنه جيشا ورجع هاربا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال له يا رسول الله ان القبيلة الفلانية تريد الغزو  
هادو جاين مهاجمين هادو غزاة فعجب النبي عليه الصلاة والسلام لذلك فنزل قول الله عز وجل - 00:05:29

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. تحقق من الخبر. وكذلك فعل رسول الله عليه الصلاة والسلام حينما ارسل اقواما اخرين ووجد الناس انما كانوا يريدون اكرام هذا المبعوث من رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا يريد - 00:05:49

به شرا اطلاقا فكيف كان ممكن تحول الأمر الى كارثة الى مصيبة بسبب وساوس وهواجس شخص من المسلمين. وسمى الله عز وجل هذا الصحابي فاسقا. وليس الفسق ها هنا بمعناه المطلق. ولكن - 00:06:09

انه بمعنى المخطئ فسق عن الطريق اي اخطأ فسق عن الأمر اي اخطأ ولم يصبه الحق فيه وهذا من ابسط دركات الفسق. وهناك ما هو اخطأ وهو ما يرتكب فيه الانسان الكبار والعياذ بالله - 00:06:29

فنبه رب العزة المسلمين الى هذا المعنى العظيم التبين والتحقق وغلط كبير كيرتاكيوه كثير ديار المسلمين مع الاسف من عدم اتقان هذا المعنى الذي قامت عليه صناعة الحديث. اي صناعة نقل اخبار السنة النبوية. علماء - 00:06:47

الحديث ما استطاعوا ان يحكموا بالصحة على الصحيح. وبالضعف على الضعيف الا بالتبيين. والتثبت من الاخبار هذه درجة اولى في هذه المنزلة. فهي درجات ثلاثة. ثلاثة ديار الدرجات في منزلة التبيين. الاولى هي هادي - 00:07:07

تبين الاخبار. كل الاخبار. اخبار الدين واخبار الدنيا. وما اكثر الاخبار الكاذبة كيف تشيع وتتفاوحش في عند الازمات ملي توقع شي ازمة توقع شي حرب او توقع شي قضية نعوذ بالله من البلاء كتوجد الاوساط ديار المسلمين مع الاسف شادين - 00:07:27

كيدورو بها ما زلت اذكر انه فيما سمي بحرب الخليج الثانية في واحد وتسعين واحد الشائعة انطلقت في المجتمعات وفي الاوساط بين الناس كيقولو بأنه اه هناك دلالة على ان المسلمين سينتصرون والدليل على ذلك خود واحد المصحف وفتح وتلقى فيه شعر - 00:07:47

شاعت بوحد الشكل كبير جدا في المغرب وكاع المصاحف اي مصحف الإنسان راه كيقرأ وكيفي لو الشعر من راسو خرافه الخرافه تجد طريقها الى المسلمين يدل ذلك على خراب الذمم. وخراب العقائد وخراب الایمان ايضا. صفة - 00:08:07

ايمانية ان تتبين الحاجة اللي ما تزناتش على ميزان الكتاب والسنة. التي لم يقبلها ميزان العقل المسلم المسدد بكتاب الله وسنة رسول الله. فلا يجوز لك ان ترويها وكفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع - 00:08:25

غي اللي سمعتها تعاودها اللي سمعتها تعاودها مية فالمية ستقع في الكذب والآن ايضا تروج اخبار حول الأحداث العالمية الأخيرة خرافات بين الناس انظروا سورة كذا فيها احرف كذا خرافات ما انزل الله بها من سلطان. تبين مرة وصلني خبر من بعض الناس قالوا - 00:08:45

الأستاذ الفلانى يصلي بغير وضوء جابو خبار وهادو ناس ديار التدين بل ديار الدعوة الى الله عز وجل الناس بالاصلاح جاؤوا بخبر عجيب. بعض الناس يعني قالوا بان الاستاذ الفلانى يصلي بغير وضوء. وكنا نحسبه من الصالحين ولا نذكر - 00:09:05

على الله جانا العجب فعلا فلان يصلي بلا وضو ما يمكنش ولكن اللي نقولو لينا الخبر تا هوما ناس يعني معقولين ما نضوش بيهم الكذب فقام بعض الصالحين يتتبين الأمر يطبق الآية يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما - 00:09:25

هاديك ان بمعنى حتى لا ان لا كي لا تصيبوا قوما بجهالة انت ما عارف وتحمموا وتحكم عليه ولما تعرف الحقيقة تندم فتصبح على ما فعلتم نادمين. شكون اللي قال لك ا سيدى ما كيتوضاش؟ قالها لي فلان. اجي ا فلان. فلان كيصلبي بلا وضوء ايه كيصلبي بلا وضوء اسيدي - 00:09:45

لا ماشفتوش مني جبت الخبر قالها لي فلان مشينا لهاداك فلان الآخر فلان كيصلبي بلا وضوء ايه كيصلبي بلا وضوء شفتوا لا ماشفتوش

ولكن قالها لي فلان ماذا قال لك؟ بالضبط اش قال يا ودي راه فلان الفلاني حكم عليه بانه فعلًا لا يتوضأ - [00:10:05](#)  
وان عمله اي صلاته وما يقوم به باطل. فمشى الناس وذهب الناس الى هذا الذي حكم عليه. قال بانه لا يتوضأ. فقيل له في ذلك كيف  
قال جاعني فلان وقال لي يا ودي راه لما كيكون يتوضأ كيمسح على راسو بواحد الشكل ما كيزولش الطربوش ديالو - [00:10:25](#)  
العمامة ديالو اذن لا يمسح رأسه ومن لا يمسح رأسه فوضوء باطل لأن مسح الرأس ركن من اركان الوضوء وهو منصوب عليه بالالية  
وبالكتاب قبل ذلك اذا القضية خصنا نشووفو هذا اللي شافو - [00:10:46](#)  
فلما تم العثور على هذا الذي رآه فقيل له هل رأيت فلانا؟ صلى بغير وضوء؟ قال لا. ولكن كان كيتوضا واحد الوضوء ماشي صحيح.  
لما سألنا العالم الفلاني قال لنا الوضوء ديالو - [00:11:06](#)

باطل ومن كان وضوءه باطل فهو لا يتوضأ. كيف رأيته وهو يتوضأ؟ قال كيدفع الطربوش غير واحد شوية وكيمسح شوية ديال  
الشعر ومكيمسحتاي راسو كامل. طيب اذا تحقق هذا وتأكد فعلا الخبر كلوم ضطرب بهذا على خلاف من قول الله عز - [00:11:22](#)  
عز وجل فامسحوا برؤوسكم بين الامام الشافعي وبين مالك الامام مالك؟ قال بان الباء للتأكيد والتوكيد اي نمسح بكل رؤوسكم.  
المسح بكل الرأس. وقال الشافعي ببعض الرأس. لأن الباء تفيد في العربية - [00:11:42](#)  
ايضا التبعيض. مسحت بالشيء ببعضه. وليس بكله. ومالك انما قال بالتأكيد والتوكيد نظرا لاعماله الأحاديث التي مسح فيها رسول  
الله عليه الصلاة والسلام بكل رأسه جيئة واياها يعني دا يدو من بداية منابت الشعر الى قفاه ثم رجع عليه الصلاة والسلام لكن الامام  
الشافعي ما انكر الاحاديث قال - [00:12:02](#)

لكن قال ليست على الوجوب. تدل على ان ذلك السنة والواجب او الفرض انما هو مسح بعض الرأس. فالمسألة الخلافية اذا حينما  
رفعت خبرا بين الناس تطورت الى ان فلان لا يتوضأ اصلا ويصلی بلا وضوء هذا اذا صح - [00:12:32](#)  
اعلن انه مكانش كيمسح راسو كامل مية فالمية هكذا تتطور الأخبار بين الناس الحبة كتولي قبة كما نعبر والتدقيق واجب على  
المؤمن في نقل الاخبار. اذا كان الخبر مضطربا فلا يجوز لك ان تنقله - [00:12:52](#)  
عن اي احد من الناس بل ان كان من الغيبة فلا يجوز لك الا لداع شرعي خطاب او شهادة او ما تعلق بهذا او ذاك التبيين في الخبر  
صفة المسلم الحق - [00:13:10](#)

والجماعة المؤمنة يعني المجتمع ديال المسلمين الشأن فيه الا تنجح الشائعات لما تبغي توزن درجة الایمان في المجتمع ولا في  
المدينة ولا في البلدة رمي فيها واحد الشائعة وشوف الاسرات ومشات بسرعة عرف بلي هداك المجتمع - [00:13:29](#)  
ويلا تحبسات فموضعها عرف بيلـا المجتمع متين ماشي ساـهل يتغلـب وماشي ساـهل يتـفتـن فـديـنـو ولـذـكـ من اـهمـ الخـصـائـصـ  
الـإـجتماعيةـ الـيـوـمـ فـيـ تـبـيـنـ تـمـاسـكـ الـمـجـتمـعـ اـطـلاقـ الإـشـاعـاتـ وـجـهـاتـ مـتـخـصـصـةـ الـيـوـمـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـاتـ الإـعـلـامـيـةـ وـغـيرـهـ الشـائـعـاتـ  
وتـدـمـرـ بـهـ الـمـجـتمـعـاتـ وـالـأـصـلـ فـيـ الـمـسـلـمـ انـ لـاـ تـهـزـهـ - [00:13:49](#)

وتحسبونه هنا وهو عند الله عظيم تبين ذلك ما كان ينبغي على المؤمن ان يتصرف به ويتماسك وكل خبر يأتـيكـ منـ ابنـكـ اوـ منـ اـخـيكـ  
اوـ منـ زـوـجـكـ اوـ منـ - [00:14:19](#)

من امك ومن ابيك تبين حقيقـتوـ منـ حدـثـكـ بـهـ منـ اـيـنـ سـمعـتـهـ كـمـ حـصـلـ هـنـاـ حـيـنـماـ وـصـلـ الـيـ خـبـرـ منـ انـ بـعـضـ النـاسـ صـامـواـ قـبـلـ هـلـالـ  
المـغـرـبـ طـيـبـ اـنـاـ اـتـحـدـثـ عـنـ نـازـلـةـ وـاحـدـةـ ماـشـيـ عـلـىـ كـلـشـيـ مـنـيـنـ جـاـكـ الـخـبـرـ بـأـنـيـ - [00:14:35](#)  
قالـكـ سـمـعـوـ اوـ فـدـوـزـيـمـ وـشـكـونـ لـيـ شـافـوـهـ؟ـ شـافـوـهـ فـلـيـبـيـاـ غـرـبـيـ بـعـنـيـ وـسـيـلـةـ النـقـلـ مـضـطـرـبـةـ هـالـكـةـ باـصـطـلـاحـ وـمـصـدـرـ الـخـبـرـ خـربـ لـاـ  
يـجـوزـ لـلـمـسـلـمـ اـنـ يـعـتـمـدـ مـثـلـ هـذـاـ سـنـدـاـ لـبـنـاءـ الـعـبـادـاتـ.ـ لـاـ يـجـوزـ اـطـلاقـاـ - [00:14:55](#)

ولـذـكـ الـمـؤـمـنـ الـكـيـسـ الـفـطـنـ كـيـاسـةـ تـحـطـ الحاجـةـ فـمـوـضـعـهاـ هـادـيـكـ هـيـ الـكـيـاسـةـ وـمـتـهـرـسـهـاـشـ وـالـفـطـنـةـ التـبـئـ لـلـاشـيـاءـ وـاـدـرـاـكـ لـمـفـاـصـدـهاـ  
وـمـرـامـيـهاـ.ـ الـمـؤـمـنـ الـكـيـسـ الـفـطـنـ لـاـ تـهـزـهـ مـثـلـ هـذـهـ الـاخـبـارـ اـسـانـيدـ الـدـيـنـ وـاسـانـيدـ الـدـنـيـاـ.ـ وجـبـ اـنـ يـعـمـلـ الـمـؤـمـنـ اـزـاءـهـ بـتـبـيـنـ.ـ فـاـذـاـ صـلـحـ - [00:15:18](#)

هـذـاـ كـانـ لـمـاـ سـوـاهـ اـصـلـحـ وـاـذـاـ فـسـدـ وـضـاعـ كـانـ لـمـاـ سـوـاهـ اـضـيـعـ.ـ هـذـهـ درـجـةـ اوـلـىـ فـيـ التـبـيـنـ.ـ وهـيـ صـفـةـ اـيـمـانـيـةـ لـاـنـكـ تـحـتـاجـ

الى مقدار عظيم من الایمان. لتكون متبينا لكي لا تلعب بك الاخبار الكاذبة - 00:15:48

الخرابة الخربة وتبني انت ايضا عليها احكاما تحكم بها على الناس. وفي بعض الاحيان تنشئ عباداتك فتظلم نفسك وتظلم الناس  
تظلم نفسك لأنك قد تعبد الله بالباطل وتظلم الناس لأنك قد تحكم عليه - 00:16:08

بالباطل وهم مما وصل اليك من خبر عنهم براء وكتير من الخصومات الاسرية والطلقات الظالمه وقعت بسبب عدم التبيين كتير جدا  
من المشاكل الاجتماعية موئلها ومرجعها عدم التبيين. وآية كتاب الله عز وجل مبصرا - 00:16:28

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنباً فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة ستصبحوا على ما فعلتم نادمين. الدرجة الثانية من التبيين  
تبين الاعمال وذلك ان حديث النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الذي روتة عائشة رضي الله عنها وارضاها. من عمل عملا - 00:16:52  
ليس عليه امرنا فهو رد. مردود عليه. كل عمل في الدين تعامله ليس صوابا ليس موافقا لكتاب وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام  
فهو مردود باطل لكن لابد من بيان قاعدة ها هنا لان بعض الناس - 00:17:19

قد يعملون هذا الحديث على غير وجهه وذلك ان وجهه متعلق بالعبادات اساسا. كيف اي بما فيه معنى التعبد. ولذلك قالوا في القاعدة  
العلمية الاصل في العبادات المنع. حتى يرد - 00:17:39

اذا والاصل في المعاملات والعادات. الاذن حتى يرد المنع. معنى ذلك ان ما كان من شأنه ان يكون عبادة كصلاة او صيام او ما شابه  
هذا وذاك او اذكار او اي شيء. فلا يجوز لمسلم ان - 00:17:59

يقوم به الا اذا كان مبنيا على اصل من كتاب الله او من سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ما عندكش الحق تخترع شي صلاة من  
الصلوات ما فعلها رسول الله عليه الصلاة والسلام وتقول للناس يا ودي هاد الصلاة اللي دارها وراه يشوف النبي - 00:18:19  
عليه الصلاة والسلام. كما هو محشو في كثير من الكتب التي فيها الاباطيل والاسرائيليات. فلابد من تبين ماشي غير لي عطاك شي  
عبادة من العبادات تمشي تاخدها وطبقها بالجريا لابد من التبيين هل هذا موافق لكتاب - 00:18:39

موافق لسنة رسول الله ام لا؟ فان كان موافقا فاذا تبينك اعطاك ان وصلت الى باب بحال رسول الله عليه الصلاة والسلام اذلك هو  
ماشي غيرو باش دير هداك العمل فإذا اذن لك رسول الله سيد الخلق في العمل - 00:18:59

فابشر واسعد به من عمل ان اذ ان تعمل على عمل واستغل بصناعة اذن لك فيه رسول عليه الصلاة والسلام. اما اذا تبينت ان هذا  
العمل مناف لكتاب الله. ومخالف لسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:19:19

فالدخول فيه هو الذي سماه العلماء بدعة. بل نص عليه الحديث النبوى الشريف بأنه بدعة وكل محدثة بدعة فاذا المحدثات في الدين  
والبدع انما ما تعلق بالعبادات عقائد كانت او اعمال - 00:19:39

مما لا نص فيه من كتاب او سنة. اما المعاملات والعادات المعاملات بحال المصارفات ديال المجتمع التجارات والبيوع وكل العقود  
المالية والاجتماعية مصارفات كلها ديال الدنيا والعادات كالاطعمة والاشربة فهذه الأصل فيها الإذن كيفاش الأصل فيها د الإذن؟ معناه  
ان المسلم في ذلك عليه ان - 00:19:59

بارسال فلا يجب عليه ان يسأل عن العمل اجائز هو؟ لا وان انت يسأل احرام هو؟ هو فرق بينهما؟ لان اصل هذه الاشياء على الجواز.  
ولي جا منعو وقال له حرام هو - 00:20:29

نأتي بدليل التحريم لأن الأصل في المعاملات والعادات الإذن والتحريم او المنع كراهة او تحريم طاري عليها كيجي من بعد كيفاش  
نفرقو بين هادي وهادي؟ الفرق بينهما بسيط وذلك ان العبادات ليست من شأن الانسان بطلاق. ولكنها من شأن المسلمين. من شأن  
المسلم لانها دين - 00:20:49

نزل من السماء صلاة وصيام وزكاة وهي وما تفرع عن هذه من واجبات ومن نوافل الخيرات امور تعبدية. اما الامور الأخرى فليست  
من شأن المسلمين وحده. يعني المعاملات والعادات ليست من شأن المسلمين وحده لا هي من شأن الانسان. مسلمة - 00:21:14  
ان كان او غير مسلم كل الناس يلبسون الثياب ليهود او النصارى يلبسوا المجووس يلبسوا بنادم كلو كيلبس بدين او بغير دين قبل  
الدين وبعد الدين طبيعة الإنسان جبلة الإنسان انه يلبس اللباس صحيح كاين فرق بين لباس المسلمين وغير المسلمين هادي درجة -

ثانية في الكلام نتحدث عن المبدأ الزواج عادة من العادات لأنه ماشي حتى ولی بالسمعة تزوج. تزوج الناس قبل نزول القرآن وقبل بعنة محمد عليه الصلاة والسلام. ويتزوج النصارى ويهود والمجوس والحيوان - 00:21:55

الطير والنبات كل شيء. خلق على زبحة وزواج. الذكر والأنثى. طبيعة خلقها الله في الحياة. هذا من العادات الأكل والشرب كله من العادات لأن الإنسان يأكل ويشرب جبلة طبيعة ولا مات وما كاينش فرق بين المسلم وغير المسلم في الأكل والشرب - 00:22:10  
الا فيما يأتي من محرمات وسيأتي بيان هذا. كنتكلمو على الاصل الاصل انها تأكل وتشرب. اذن كول وشرب حتى يجي الشاب الشارع الحكيم اي الكتاب والسنة ويقولك هادي حرام وهادي حرام وهادي حرام ويزولك المحرمات وما بقى على الإباحة لأن الأصل - 00:22:30

الاصل هو الإباحة طيب فإذا حدث ان وقع خلاف بين شخصين في مسألة ابادعة هي ام لا الحكم في ذلك وادب الاستدلال فيه ان يتبصر اهو من العادات ام من العادات؟ وهذا ما كيطرحوهش الناس - 00:22:50

الا قليلا فإذا كان من العادات نتا اللي كديرو جيب الدليل عليه والا ما عندكش الحق دিرو بلا دليل وهو من العادات وإذا كان من العادات او المعاملات هو لي قال لك ما ديروش اجيب الدليل علاش ما ديروش وبينهما فرق باش ما يتقلبش الميزان ديال الاستبيان - 00:23:10

وهو ميزان العلم. فالتبين في مثل هذه الامور هو بهذا الميزان. امور العادات ما ديرها حتى تعلم بان الله امر بها او سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة. فتأتمن بالامر كما جاء. لا تزيد ولا تنقص - 00:23:30

إذا زدت فعليك البينة وإلا فقد ابتدعت بدعة اما المعاملات والعادات فانت حر طليق. بشرط ان تجتنب المحرمات. المنصوصات المنهيات هنا انتصف الشريط مع تحيات ابو هاجر. ومن جاء يضيق عليك امر معاشك. في معاملاتك او - 00:23:49  
بحجة ان هذا لم يفعله رسول الله عليه الصلاة والسلام فهو لا يحسن ان يستدل. نعم في العادات تتقول ليها لم يفعله رسول الله. فإذا لم يفعله عليه الصلاة والسلام في امور العادات ما خصكش تنا دিرو. اما في امور المعاملات والعادات فغير ممكن. لأن هذه امور - 00:24:15

تتطور عبر الزمان والمكان. فرسول الله عليه الصلاة والسلام ما لبسشاي الجلابة المغربية. وما ركبشاي السيارة. فلذلك لا يقال في مثل هذه الامور لم يفعله هذا ماشي دليل للمنع وانما المنع فيه نص او قياس صريح على - 00:24:35

الصين صحيح هذا كلام هذا علم نعم لما تجي واحد وتلقاء داير لباس لا يستر عورته الألبسة من العادات نعم ولكن قولو اودي هاد الباس الذي تلبسه بدعة. ماشي نقولو لم يفعله رسول الله لا. نهى عنه رسول الله. ها الكلام نهى عنه رسول - 00:24:55  
عليه الصلاة والسلام ان يكشف المسلم عورته. نهي تحريم فكيف ان تصلي مكشوف العورة ولذلك مع الأسف بعض الألبسة لا تستر عورة وليس معنى ذلك ان الصلاة بالبنطلون يعني بالسروال والفيشتا ماشي صحيحه اطلاق - 00:25:15

ماشي هذا هو المعنى للألبسة الرومية الأوروبية يعني اذا توفر فيها شرط السنة وهو ستر العورة الصلاة بها صحيحه ملي تمشي لعند الخياط يخيط لك السروال قوله يوفر الثوب ماشي تجييفو على رجلك والفخذ ديالك يوفر لك - 00:25:35

ما يكفي للستر وان لا يقع فيه تشبه شعاري. تشبه بالكافار. كيف التشبه بالكافار؟ في ال巴斯 الذي اتخذه شعارات بحال ال巴斯 ديال الرهبان والبيرة ديال اليهود لي كيلبسوها بعض المسلمين مع الأسف هذه البسة تشبه بها الناس او فيها - 00:25:56

فيها الناس بالكافار وهي تدور بين الحرمة الكبيرة او الكراهة اما ال巴斯 الرومي الأوروبي بإطلاق فقد ليس النبي عليه الصلاة والسلام الألبسة الرومية والقبطية والحبشية والنبطية وغير ذلك ذلك مما ورد في صحيح البخاري ومسلم وقليل هي الألبسة اللي كانوا العرب كيصنعواها اغلب البسات الزمان في عهد النبي عليه الصلاة والسلام مستوردة وقد - 00:26:16

رسول الله عليه الصلاة والسلام مرة على قبطية شوية القبطية بحال كيما يعني واحد البسة سميتها قبطية يصنعها القباطط وهم نصارى مصر واهداها لاسامة بن زيد رضي الله عنهم عاود لبسها لمراتو فلما قال رسول الله عليه الصلاة والسلام لاسامة علي -

القبطية سولو عليها فين هي قال اهديتها لفلانة قالو فلتلبس تحتها شيئاً فإني اخشى ان تصف عظامها كانت يعني واخا هي فضفاضة ولكن بحالا فيها واحد النوع ديال الرطوبية ليونة اذا لبست وصفت كتلصمت على الانسان ولأن - 00:27:02

امرأة وربما تكون ملامس الثوب عليها الصق من الرجل. طلب منه النبي عليه الصلاة والسلام ان تلبس شيئاً تحتها وهذا فيه مسألة عجيبة ايضاً في الفقه حديث تشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء ليس على اطلاقه بل مقيد بهذا الحديث - 00:27:22

وما في معناه يعني حرام على الرجل يلبس حوايج النساء وحرام على المرأة تلبس حوايج الرجل. لكن كيف؟ فيما تفرد به الرجال. وفيما تفردت به النساء. اما الى كانت واحد - 00:27:42

هاد اللبسة جرات العادة ديال الناس على انهم كيلبسوها الرجال ويجلسوها النساء ما عييش تلبس حوايج مراتك فهاد المعنى بهاد المعنى ما عييش لبس حوايج براسك او هي تلبس حوايجك - 00:27:56

اذا كان ذلك اللباس جرات العادة. على انه كيلبسوه الرجال والنساء بحال بحال. ولكن اللباس اللي مشهور عرفاً وعاده على ان انه نسوبي ما عندكش الحق تلبسه. واللباس اللي مشهور على انه رجالى ما عندش المرا الحق تلبسه - 00:28:08

اما اللباس المشترك فنعم بناء على هاد الحديث لأن النبي صلى الله عليه وسلم اعطى القبطية لأسماء واسامة باش يلبسها هو ما لبسهاش اعطتها لمراتو فأجازه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:26

شرط عليه غير دير تحت منها شي غلالة. يعني ديك التحتية او تلبسها من الفوق. ولا بأس بذلك التبيين في العمل شيء مهم جداً. وعدهم يقود الى تطبيق الدين بشكل مقلوب. والى تبديع من ليس - 00:28:36

بمبتدع وتفيق من ليس بفاسق جهلاً وظلماً ومع الاسف هذا كثير اليوم بين الناس قلة التبيين بل انعدامه غير كيسمع الكلمة يمشي يشير بها فوسط الناس ما ينبغي له وخاصة ان كثيراً من الاميين ينقلون فتاوى عن امييين - 00:28:53

وليس حتى عن علماء مع الاسف وما ينبغي للامي ان ينقل الفتوى اصلاً هو يستفتني على راسو ملي يطبق ماحازoshi واحد اخر ولديمة لأن الفتوى علم وصناعة انتاجها للعالم ونقلها لطالب العلم لأنه هو اللي غادي يستوعبها ويفهمها - 00:29:15

عطيتها للعمي ينقلها مقلوبة. وهو حاصل كثير. الأمور العلمية الدقيقة. ليس لكل من هب ودب ان ينقلها. ويدعو اليها ما بين الناس وانما ينقلها طالب العلم عن العالم. فالعالم ينتجهما وطالب العلم يفهمهما. وله الحق ائذ في ان يشيعها - 00:29:35

ويدعو اليها ان كانت حقاً وصواباً كل هذا من باب التبيين في الاعمال وغيابه يقود الى المصائب الكوارث كما بينا في الدين وفي الدنيا. الدرجة الثالثة التبيين في النبات والتبيين في المقاصد مقاصد الاعمال. مما في بوطن تقبل على العمل. ولنفرض انك تبيينت - 00:29:56

منه شرعاً فوجده حقاً لا لبس فيه بعد ذلك وجب ان توقفه كما يوقف الجمركي الدخيل على الوطن وتقلبو تفتشو هداك العمل تفتشو من اين؟ من الباطن من القلب من الوجدان ما حظ الاخلاص منه وما حظه - 00:30:24

هو من الاخلاص شحال من واحد قد يعمل العمل ظاهره الصلاح والتقوى والفالح وباطنه التسميع والرياء والنفاق وفي صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من سمع الله به يوم القيمة وما التسميع؟ ان تعمل العمل - 00:30:46

ليكونوا صارحاً في الظاهر صدقة او زكاة او صلة او حجاً او عمرة ما شئت توفرت فيه كل شروط صحة فلا ابتداع فيه زيادة ولا نقصاً ولكنك تري ان يسمع الناس انك فعلت - 00:31:08

فعلت وفعلت هذا تسميع فمن سمع الله به يوم القيمة اي ان الله عز وجل يأتي به على رؤوس ويقول للناس هذا فعل ما فعل ليقال قد فعل. فيفضحه يوم القيمة. على رؤوس الاشهاد. من سمع - 00:31:28

سمع الله به يوم القيمة وجب على المؤمن ان يحاسب نفسه عن اعمالها التي يقوم بها. ما حظ الاخلاص في ذلك؟ وانما الرحمن طلب من الاخلاص مخلصين له الدين اخلاص. وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:31:50

حنفاء وسمى سورة الاخلاص لما تعلق بتوحيد الله عز وجل. سورة الاخلاص حتى تصف ما لك؟ لله وحده لا شريك له. لا تري بذلك

سمعة ولا رباء ولا ليقال فعل فلان وصنع فلان - 00:32:12

هذه الرتبة او الدرجة الثالثة هي من اعلى مراتب التبيين والنفس التي تأتيك باعمالك ها هنا وجب عليك ان تتهمها على وزان قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنيا - 00:32:32

فتبيين. بينما سبب النزول والصيغة الظاهرة للخطاب وذلك الاصل. لكن يستفاد من هذا هذه اللطائف هذه الاشارات نفسك التي بين جنبيك هي من الفوائق لانها امارة بالسوء وخالي النفس والشيطان - 00:32:52

فاعصيهمما وان هما محضاك النصح عجيب فعلا من الحكم ذكرته اكثر من مرة التي تشد اليها الرحال وخالي النفس والشيطان فاعصهما وان هما محضاك النصح فاتهم اي وجب ان تتهم النفس على كل فعل تفعل - 00:33:12

ولا تعطيها البراءة حتى تتبين من ان عملها قد برأ ظاهرا فوافق السنة وبرأ باطننا فاخلاص لله. ائذ اعطيها الضوء الاخضر دوز. اتهمها. تسلم. تسلم من غلوائها وامرها بالسوء وسلط عليها جهتها الاخرى اللوامة لذلك اذا تكون باذن الله عز وجل - 00:33:32

الناجين من الفائزين. المؤمن حينما تعرض عليه اعماله من خلال الخواطر التي تخطر بيالي. اريد ان اصنع كذا اريد ان افعل كذا اوقفها ثم اسهل هل اريد فعلا بهذا العمل وجه الله عز وجل؟ هل اريد ان القاه فراشا اخضر بقري - 00:34:02

هل اريد ان القاه قناديل تنير ظلمة قبري ووحشته؟ هل اريد فعلا ان القاه عملا؟ يفتح لي الجنة واجده شفيعا لي يوم القيمة ام اني اريد فقط ان اكسب كذا؟ وان يظن فلان بي الخير فيه - 00:34:22

المسألة الفلانية وان تحسن تجاري اذا ظن الناس بي خيرا. وان يقبلوا علي في كذا وكذا مما اجند وحظا دنيويا اذا كان ذلك كذلك فهو عمل هالك وانما الاصل في المؤمن ان يتبعن لهذا الغرض ولها القصد. حتى يصفي الوجهة لله - 00:34:42

توحيد القبلة. ان لم يكن فيه توحيد الاخلاص. وتوحيد الوجهة لله عز وجل. فلا معنى له وانما صفاء العمل اذا مر عبر مدارج التبيين لو صفت سريرة الواحد منا على هذا الميزان - 00:35:09

وتدرج في سيره الى الله عبر هذه المراتب. فعامل الناس بتوثيق الاخبار. وكان ثبتنا علماء الحديث من قبل احد عندهم اذا كان الخبر ما كيدوزو حتى كيف ليه كيسبيوه سبب يعني لا يحدث الا بالحق وبالخبر الصحيح ولا يقبل هو - 00:35:30

ممن يحدثه الا الخبر الصحيح جوج د العمليات ليكون ثبتنا الا شي واحد حدتو يقولو حبس منين جبت هاد الكلام ها المعنى ويلا هو بغى يحدث حتى كيضبط الكلام ديالو مزيان عاد يحدث به. سبب سبب فاذا صار المؤمن ثبتنا في قوله - 00:35:50

وخبره وصارت الامة بعد ذلك جماعة من الاثبات يعني نهضة اسلامية كبيرة ثم بعد ذلك كان في عمله عبادات وعادات ومعاملات ثبتنا على وزان القاعدة التي ذكرت. الاصل في العبادات المنع حتى يرد الاذن - 00:36:10

والاصل في المعاملات والعادات الاذن حتى يرد المنع اذا كان ذلك كذلك عنده ايضا فقد ارتقى درجة ثانية. واعتلى منصة اعلى من مدارج التدين. واذا في الرتبة الثالثة والاخيرة فلم يجيز من الاعمال ان ينطلق من قلبه ولسانه ووجوده وجوارحه - 00:36:30

الا ما توجه لله وحده دون سواه والا ما اراد به الله الدار الاخره فهذا لا يكون الا من الربانيين ولا يكون الا من الاولياء الصالحين الذين قال فيهم الحق سبحانه في الحديث القدسي - 00:36:55

من عادي لي ولها فقد اذنته بالحرب. ولا يكون الا على وزان قول الرسول عليه الصلاة والسلام. رب اشعد لو اقسم على الله لابره. لما؟ لما تجرد له من الاخلاص والصفاء في الاعمال والتثبت - 00:37:15

في الاقوال وقد قالها عليه الصلاة والسلام في حق ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه. يعني اكتساب التدين ديالو واضح يحتاج الى ارادة منا وعزيزمة شحال من واحد كيقلب كيفاش بيبدا طريق الصلاح كيف يتوب الى الله يبحث عن من يلقن - 00:37:35

الخير. كتاب الله واضح وسته واضحة. تركتكم على مثل البيضاء. ليها كهارها لا يزيغ عنها الا نصوص القرآن واضحة. لكن نحن لا عزيمة لنا للعمل بها. هذه الاية هي من محفوظ كثير من الناس اي - 00:37:55

اية التبيين يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنيا فتبينوا. ولكننا مع ذلك لا نتبين. الاية تأمر وعملها واضح بسيط ونحن فقط نسمع وقد نقرأ وقد نجود ونغنی ونلحن ونقف عند الانقام فقط - 00:38:15

لا نتجاوز ذلك الى الارادات. والمقامات العملية والمنازل اليمانية تدريبا للنفس. وترويضا وتشذيبا وتهذيبا لكل نوازعها. المؤمن بين يديه نفس امارة لوما يصطاد فيها الحق والباطل والخير والشر ونفسه وما سواها فالهمها فجورها وتقوتها ومطلوب منك ان تحارب

- 00:38:35 -

الى جانب التقوى وان تقاتل الى جانب الصلاح تقاتل الفجور وتحارب الفساد في نفسك وفي عملك متبعنا عبر مراتب التبيين المذكورة وكفى بالتبين وسيلة لمحاربة الباطل. وسلاما فتاكا لقتال الشبهات والمخربات للاعمال وللعقائد - 00:39:05

خطوات بسيطة ثلاثة تقودك باذن الله الى بر الامان جربها في نفسك وحاول ان تكيف حياتك اليومية على وزنك ستجد راحة عجيبة. عدد كبير ديار الخرافات والأسر ستنتهي كتسحر لي فلانة سحرت لي فلانة دارت لي وكلتني كثير من هذه الأخبار لو تبيننا لانتهينا منها ونقلها مرض يعني نقل - 00:39:32

وساوس ونقل الشائعات مرض انه يصيب الانفس بامراض نفسية لا تستريح بعدها الى الا ان يشاء الله. خلي الانسان عايش على اعصابه كما نعبر. عايش على اعصابه. مريض. بسبب ماذا؟ بسبب انه لم يتثبت - 00:39:59

اخبار فضلنا صدقها. وما كان له ان يقطع بها الا بعد تبيين. واما التثبت في الاعمال فيبعث الطمأنينة في النفس. يعني اعمال العبادات لما تثبت منها وتتبين انها من السنة تعمل عملك وانت مطمئن - 00:40:19

وما كتبناش على شك من عملك وعلى شك من ديني لا تدري هذا العمل من الجائز ام من الباطل؟ لا ينبغي ان تبقى على هذا الاضطراب. فتبين اسنة هو احق هو؟ فان لم يكن حقا. فماذا بعد الحق الا الضلال - 00:40:39

فارجع اذا الى كتاب الله والى السنة. تجد الراحة والطمأنينة. وسبحان الله الانسان حينما يتلزم بالسنة على وجهها الصحيح راحة نفسية وطمأنينة عجيبة لانه على تبيين من ان الخطوات التي يقطعها سيرا الى الله عز وجل اثر من اثار خطوات رسول - 00:40:59

الله عليه الصلاة والسلام تابع الأثر ديار سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام. اذن انت واصل ان شاء الله. الى مأكد بأن الطريق هي هادي.

من هنا داز للنبي صلى الله عليه وسلم. عندك اليقين من هنا - 00:41:24

وها الأثر ديار الدوحة ديار الو يعني السنة الأثر ديار المرور انت تتبع ذلك الأثر تعلم يقينا بأن الرسول قد بلغ الى اعلى مراتب الرضا عند الرحمن. فعلى قدر التزامك بتلك الخطوات تصل باذن الله عز وجل - 00:41:36

الى مراتب الرضا عند الرحمن. طمأنينة تقوم بالعمل الان في الدنيا فيبعث الله في قلبك منه ان كان سنة طمأنينة عجيبة ثم حينما تخلص العمل لله وتتبين صدق القلب من كذبه وريائه وتسميه من - 00:41:56

توحيده وخلاصه تصبح النفس الامارة انذ خائفة منك نفسك تولي تخاف منك ان تحدث بعد ذلك من الرياءات والتسميات ما تهذبها وتؤديها وتعاقبها منه فلا تأمرك ان شاء الله بعد ذلك الا بخير. لأن النفس اذا روشت بالتهذيب - 00:42:18

والتأديب استقامت كما تستقيم الدابة لصاحبها الإنسان تكون عنده واحد الدابة محننة معكسة لما ادبواها ويروضها تستقيم وتلين وتسير على الطريق المستقيم كذلك النفس ولكن بعد ترويض وبعد سهام وبعد اختبار وبعد تبيين فاذا استقامت لك فابشر فتلك عالمة الولاية وتلك عالمة الصلاح حينما - 00:42:48

استقيم لك نفسك ويكون هواك تبعا لما جاء به رسول الله عليه الصلاة والسلام اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين واجعلنا من التوابين واجعلنا من المتظاهرين وتب علينا انك انت التواب - 00:43:18

الرحيم وصل اللهم وسلم وببارك على سيد الاولين والآخرين - 00:43:39